www.akhbar-alkhaleej.com

وزير الإعلام: نحو 3000 إنتاج إعلامي لتعزيز الهوية الوطنية ضمن «بحرينا» خلال 3 سنوات

أكد الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي وزير الإعلام حرص وزارة الإعلام على مواصلة جهودها في تنفيذ الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة «بحرينا»، من خلال البرامج والمبادرات الإعلامية الهادفة إلى تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم والثوابت البحرينية الأصيلة، والمحافظة على التراث والتاريخ الوطني، بما يعكس الاعتزاز بالانتماء إلى مملكة البحرين، في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.



○ وزير الإعلام.

وأوضح أن جهود وزارة الإعلام في تنفيذ الخطة الوطنية «بحرينا» ترتكز على أربعة محاور رئيسية، تشمل حفظ وإبراز الهوية الوطنية، وترسيخ القيم والثوابت الوطنية، وتعزيز الشراكة المجتمعية والمسؤولية الوطنية، إلى جانب توثيق التراث والتاريخ الوطني، وذلك من خلال توظيف مختلف القنوات والمنصات الإعلامية التابعة للوزارة، بما فيها تلفزيون البحرين وإذاعة البحرين ومنصات التواصل الاجتماعي.

وأشار الوزير إلى أن الوزارة نفذت خلال الفترة من 2024 إلى 2026 مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة الإعلامية المرتبطة بالهوية الوطنية، شملت إعداد وبث 980 تقريرًا ضمن النشرات الإخبارية، ونشر 453 خبرًا، وتقديم 151 برنامجًا خاصًا، إلى جانب تنظيم 1333 استضافة إعلامية، تناولت موضوعات تتصل بالانتماء الوطني وقيم المواطنة والهوية البحرينية، وأسهمت في إبراز مختلف الجوانب التاريخية والثقافية والاجتماعية للمملكة.

وأضاف أن الإنتاجات التلفزيونية المعززة للهوية الوطنية شكلت جانبًا مهمًا من هذه الجهود، في مقدمتها إنتاج وزارة الإعلام للفيلم الوثائقي «القائد»، الذي يستعرض المسيرة الوطنية الحافلة بالإنجازات لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، ويسلط الضوء على فكر جلالته النيّر ورؤيته الحكيمة في بناء الدولة الحديثة، وأبرز المحطات التاريخية والتنموية التي شهدتها مملكة البحرين في عهد جلالته الزاهر. كما قدمت الوزارة 35 برنامجًا تلفزيونيًا بإجمالي 609 حلقات، تناولت موضوعات متنوعة تسلط الضوء على تاريخ مملكة البحرين وموروثها الحضاري والثقافي، وما يتميز به المجتمع البحريني من قيم أصيلة، ومن أبرزها برامج «السارية» و«مساييز»، بما يسهم في تعزيز الوعي الوطني وترسيخ الاعتزاز بالهوية البحرينية لدى مختلف فئات المجتمع.

وبيّن الوزير أن وزارة الإعلام اضطلعت أيضًا بدور فاعل في تنظيم ونقل وتغطية الفعاليات والاحتفالات الوطنية والمحافل التراثية التي تجسد الهوية البحرينية وتعكس عمق الموروث الثقافي للمملكة، من أبرزها تنظيم مهرجان الأعياد الوطنية في القرية التراثية، الذي يشكل مناسبة للاحتفاء بالموروث الشعبي البحريني والتعريف بالعادات والتقاليد والفنون الأصيلة، من خلال مجموعة من الفعاليات والأنشطة التراثية والثقافية.

كما شملت جهود الوزارة نقل وتغطية الاحتفالات بالأعياد الوطنية في مختلف مناطق المملكة، بالتعاون مع الجهات المنظمة لهذه الفعاليات خلال المواسم والمناسبات الوطنية المختلفة، منها فعاليات «ليالي المحرق» و«هوى المنامة»، بما تبرزه من قيمة حضارية وتاريخية لمدينتي المحرق والمنامة العريقتين، وما تزخران به من معالم تراثية وثقافية أصيلة، إلى جانب تغطية حفل افتتاح معرض البحرين الدولي للإنتاج الحيواني «مراعي»، وما يتضمنه في كل عام من لوحات فنية واستعراضية مستوحاة من التراث البحريني الأصيل، بما يسهم في إبراز التنوع الثقافي والحضاري للمملكة، وتعزيز ارتباط المجتمع بهويته الوطنية.

ولفت الوزير إلى أن جهود الوزارة امتدت إلى مجال التوثيق المعرفي والثقافي، من خلال إصدار عدد من المؤلفات الوطنية، من أبرزها كتاب «الكلمات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم»، الذي يوثق كلمات وخطابات جلالته في مختلف المناسبات الوطنية، ومجلد «اليوبيل الفضي.. أعوام ووئام»، الذي يوثق مسيرة خمسة وعشرين عامًا من الإنجازات والتحولات التنموية التي شهدتها مملكة البحرين في العهد الزاهر لجلالة الملك المعظم.

كما أسهمت الوزارة في تسهيل إجراءات إصدار عدد من المؤلفات المرتبطة بالهوية الوطنية، من خلال إجازة 157 كتابًا خلال الفترة من 2024 إلى 2026، بواقع 50 كتابًا في عام 2024، و46 كتابًا في عام 2025، و61 كتابًا في عام 2026، لما تتناوله من موضوعات تسلط الضوء على جوانب مهمة من التاريخ الحضاري والتراثي والثقافي لمملكة البحرين، وتسهم في توثيق محطاته البارزة والمحافظة على الموروث الوطني وإبرازه للأجيال المتعاقبة، من أبرزها كتب «دلمون مملكة الحضارة»، و«خطوة على الرمل القديم– ديوان للشعر النبطي»، و«محمد زويد.. هرم الغناء الخليجي»، و«هنا البحرين.. إذاعة الخليج العربي 1940–1945».

وأكد أن وزارة الإعلام تواصل العمل على تطوير مبادراتها المستقبلية الداعمة لأهداف الخطة الوطنية «بحرينا»، التي تشمل مشروع الأرشيف الوطني للإعلام، الهادف إلى حفظ وتوثيق المحتوى الإعلامي المرتبط بتاريخ المملكة ومسيرتها الوطنية، إلى جانب توثيق الفنون التراثية البحرينية والمحافظة عليها باعتبارها جزءًا أصيلًا من الهوية الثقافية للمملكة، فضلًا عن تطوير القرية التراثية بما يعزز دورها في التعريف بالموروث البحريني وإبرازه.

واختتم بتأكيد أن ما تحقق من جهود ومبادرات في إطار الخطة الوطنية «بحرينا» يعكس أهمية التكامل بين المؤسسات الوطنية والمجتمعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء، وترسيخ الهوية البحرينية، والمحافظة على التاريخ والتراث الوطني، بما يسهم في نقل هذه القيم والمكتسبات إلى الأجيال القادمة، وتعزيز مشاركتها في مسيرة التنمية والتقدم التي تشهدها مملكة البحرين.



وزيرة شؤون الشباب: منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات لترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب البحريني

أكدت روان بنت نجيب توفيقي، وزيرة شؤون الشباب، أن تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب البحريني يمثلان أولوية وطنية ومسؤولية مشتركة، وينطلقان من التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، ورؤى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الرامية إلى ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز قيم الولاء والانتماء والمسؤولية تجاه الوطن، وإعداد جيل واعٍ بهويته ومعتز بإرثه وقادر على مواصلة مسيرة التنمية والتقدم.

وأشادت وزيرة شؤون الشباب بالجهود الوطنية التي تقودها اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة «بحرينا»، برئاسة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، مؤكدةً أن ما حققته الخطة من نتائج متميزة وإسهامات نوعية يعكس أهمية العمل الوطني التكاملي في تعزيز الهوية البحرينية وترسيخ قيم المواطنة، وتحويلها إلى ممارسات وسلوكيات حاضرة في مختلف مناحي الحياة. كما أكدت أن المبادرات التي تنفذها «بحرينا» تمثل رافداً مهماً للجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز تماسك المجتمع وترسيخ القيم التي تجمع أبناء مملكة البحرين.

وأوضحت أن وزارة شؤون الشباب تمتلك منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات الموجهة إلى الشباب البحريني، التي تتوافق في جوهرها مع أهداف الوزارة و«بحرينا»، في تمكين الشباب وتعزيز هويتهم الوطنية، وإيجاد مساحات متنوعة تتيح لهم التعبير عن انتمائهم من خلال المشاركة والتفاعل والممارسة. وتحرص الوزارة على أن تصل هذه المنظومة إلى مختلف محافظات المملكة، مستفيدةً من شبكة المراكز الشبابية ومراكز تمكين الشباب والهيئات الشبابية، بما يجعل الهوية الوطنية حاضرة في البرامج والأنشطة والتجارب التي يعيشها الشباب.

وفي هذا السياق، أشارت إلى أن الوزارة تشرف على 38 مركزاً لتمكين الشباب، إلى جانب 27 هيئة شبابية بالإضافة الى 3 مراكز شبابية نموذجية، وتعمل من خلال هذه المنظومة على تقديم برامج ومبادرات تعزز ارتباط الشباب بتاريخهم وثقافتهم وقيم مجتمعهم، وتمنحهم فرصاً للمشاركة الفاعلة في خدمة وطنهم. كما تبرز مبادرة «البيت العود» بوصفها مساحة جامعة للأجيال، تسهم في نقل الموروث الثقافي وتعزيز التواصل بين الشباب والناشئة، حيث استفاد منها 550 شاباً وناشئاً من خلال 9 برامج نوعية.

وأضافت أن مراكز تمكين الشباب تمثل امتداداً لهذه الجهود، من خلال ما تقدمه من مبادرات وبرامج تصل إلى مختلف فئات الشباب، حيث شهدت تنفيذ 68 مبادرة، استفاد منها 19420 شخصاً، بما يعكس دورها في تحويل المراكز إلى مساحات حيوية للتعلم والمشاركة وتعزيز الهوية الوطنية. كما تضم المنظومة ثلاثة مراكز شبابية نموذجية، هي مركز المحرق النموذجي، ومركز مدينة حمد النموذجي، والمركز العلمي، التي قدمت مجتمعةً 32 برنامجاً استفاد منها أكثر من 2100 شخص.



ولفتت إلى أن البرامج والفعاليات الشبابية الكبرى، في مقدمتها «مدينة شباب 2030»، تشكل بدورها منصة مهمة لترجمة قيم الانتماء والمواطنة إلى تجارب عملية، حيث قدمت 26 برنامجاً استفاد منها 653 شاباً، إلى جانب برنامج «سفراء الشباب البحريني» الذي نُفذ عبر أربع نسخ، وأسهم في إعداد 15 سفيراً شبابياً، بما يعزز حضور الشباب البحريني وقدرتهم على تمثيل وطنهم وإبراز هويته وقيمه في مختلف المحافل.



○ وزيرة شؤون الشباب.

واختتمت وزيرة شؤون الشباب بتأكيد أن الاستثمار في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب هو استثمار في مستقبل مملكة البحرين، وأن مسؤولية الوزارة لا تقتصر على تقديم البرامج والأنشطة، بل تمتد إلى بناء تجارب ومواقف تعمّق ارتباط الشباب بوطنهم، وتغرس فيهم الاعتزاز بتاريخه وقيمه وإنجازاته، وتعزز شعورهم بأنهم جزء أصيل من حاضره وشركاء في صناعة مستقبله؛ فالشباب الذين يدركون قيمة هويتهم الوطنية ويعتزون بانتمائهم هم الأقدر على حمل رسالة البحرين ومواصلة مسيرتها بكل ثقة واقتدار.



وزير التربية: ترسيخ الولاء والانتماء الوطني غاية أصيلة تتصدر رسالة التعليم في المملكة

أكد الدكتور محمد بن مبارك جمعة، وزير التربية والتعليم، أن ترسيخ الولاء والانتماء الوطني لدى الأجيال يمثل غاية أصيلة من غايات التعليم في مملكة البحرين، مشيراً إلى أن الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة (بحرينا) قد عززت الدور الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية في هذا المجال.

وأعرب وزير التربية والتعليم عن خالص الشكر والتقدير للفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية رئيس لجنة المتابعة الوزارية لتنفيذ الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة (بحرينا)، مثمناً جهوده المقدّرة في قيادة الخطة ومتابعة تنفيذ مبادراتها، وتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية، بما يسهم في تحقيق أهدافها وغاياتها الوطنية.

وأعلن الوزير أن وزارة التربية والتعليم قد حققت نسبة إنجاز بلغت 100% في تنفيذ خطتها التشغيلية ضمن الخطة الوطنية (بحرينا) خلال العام الدراسي 2025–2026، التي اشتملت على 75 إجراءً موزعةً على أربع مبادرات رئيسية، عكست تنوع الجهود التربوية الرامية إلى تأصيل الهوية الوطنية، وتنمية المسؤولية المجتمعية، والاحتفاء بالكفاءات التعليمية وإسهاماتها، وتعميق اعتزاز الطلبة بتاريخ مملكة البحرين وإرثها الحضاري.

وأوضح أن مساق خدمة المجتمع قد أسهم في ترسيخ ثقافة المشاركة والمسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، حيث استفاد منه أكثر من 16 ألف طالب وطالبة، وذلك بالتعاون مع 146 مؤسسة من القطاعين الحكومي والخاص، بما أتاح لهم فرصًا نوعية لتوظيف معارفهم ومهاراتهم في خدمة المجتمع، واكتساب الخبرات العملية التي تعزز دورهم في هذا المجال.

ولفت إلى أن مبادرة (الهوية الوطنية والمواطنة المسؤولة) التي جسّدت توجه الوزارة نحو تأصيل قيم المواطنة وحقوق الإنسان في المناهج الدراسية والمشروعات والبرامج التربوية، حيث بلغ عدد المستفيدين نحو 156 ألف طالب وطالبة في كلٍّ من مساري المناهج والمشروعات التربوية، إلى جانب تنفيذ نحو 1600 فعالية وطنية، فضلًا عن توظيف التقنيات الحديثة ونشر ثقافة الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا، لافتًا في هذا السياق إلى تحقيق مملكة البحرين المركز الأول عالميًا في عدد المدارس الحاضنة للتكنولوجيا ضمن برنامج مايكروسوفت لعام 2025، وتجدُّد تحقيقها المركز الأول في مسابقة مايكروسوفت العالمية لعام 2026.



○ وزير التربية والتعليم.

وأفاد بأن الوزارة استحدثت مبادرة (عام عيسى الكبير)، بما تحمله من أبعاد وطنية وتربوية تهدف إلى تعميق ارتباط الأجيال بتاريخ مملكة البحرين، وتعريفهم بمآثر صاحب العظمة المغفور له عيسى الكبير، طيب الله ثراه، وإنجازاته، من خلال تطوير المحتوى التعليمي الرقمي وتنفيذ البرامج والأنشطة والمسابقات والزيارات التربوية، منوّهًا باستمرار تنفيذ المبادرة حتى شهر ديسمبر 2026.

وجدّد الوزير في ختام تصريحه التزام وزارة التربية والتعليم بمواصلة تطوير مبادراتها وبرامجها ضمن الخطة الوطنية (بحرينا)، مبينًا أن البناء على المكتسبات المتحققة، وتوظيفها في تحديث المبادرات التربوية وتعزيز آفاق التعاون مع الشركاء، يضمنان استدامة الأثر الوطني والتربوي للخطة، ويسهمان في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطني في بناء شخصية الطالب وتشكيل وعيه.